القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5402 الثلاثاء 10 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 18 رمضان 1427 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5402 Tuesday 10 October 2006

الموت حيلة اسلوبية

هو طلق

الياس خوري

هل كتب محمود درويش سيرته في كتابه الجديد؟

«في حضرة الغياب»، الصادر حديثا عن منشورات رياض الريس في بيروت، ليس سيرة ذاتية، لكنه يشبهها. لن نجد فيه قصص الطفولة والشباب والكهولة، لكننا نجد شذرات منها تصلح مادة تأويل. لذا لا نستطيع ان نضعه في سياق ادب السيرة الذي صار احد علامات الأدب الفلسطيني.

وهو ليس شعرا، لكنه يتضمن مقاطع شعرية موزونة، كما ان لغته العالية تضعه في مصاف الشعر.

وهو ليس رواية رغم انه نص سردي، السرد ليس غاية في ذاته بل وسيلة تأمل. سرد يقع فوق السرد او على حافته.

حتى الرثاء الذي يشكل فاتحة الكتاب وخاتمته ليس سوى مبرر كي ينطلق النص من نقطة محددة.

«في حضرة الغياب»، ليس رثاء ولا موتا، الميت لا يرثي نفسه بل يترك وصيته كي تُقرأ بعد غيابه، اما هذا الموت فليس وصية، انه حيلة اسلوبية.

الحيلة الأسلوبية هي المدخل الممكن من اجل قراءة كتاب قائم على تأويل الذاكرة، ومراودة الحنين، واعادة قراءة الذات في مرايا الكلمات.

الذاكرة شذرات، بل مزيج من الذكريات والخيال. هذا لا يعني ان الكاتب لا يقول الحقيقة، لكنه غير معني بها. لذا تأتي حقائق السيرة وكأنها مقطوعات نثرية مموسقة تكتظ فيها الصور، بحيث يتحوّل السرد صنواً للمجاز.

من السيرة اختار درويش تحولات مفصلية في حياته، اختطف لحظات من الطفولة، وبنى من حولها تأويلات شعرية، وما يشبه الحكايات. في الطفولة نكتشف ايقاعات النكبة، قبل ان ننتقل الى تحولات الهجرة والمنافي، والعودة الناقصة، وصورة الأم، وصولا الى مواجهة الموت بخطاب رثائي لا يرثي.

ومن الشعر اختار الكتاب جميع اشكال المجاز الممكنة. الجملة النثرية تطول كي تتلقى اعجاز الشعر وقدرته على تلوين الكلام مثلما يلون الأفق قوس القزح.

ومن الرواية، اختار غواية الحكاية التي لم تحكَ. الحكاية التي يسردها الكتاب تغيب خلف الكلمات. كأن الكلام المعجون بالمجاز، يقفز فوق الحكاية كي يصل الى سرها.

ومن الرثاء تأتي الخلاصات، لكنها خلاصات باذخة تختبئ خلف حكمة العمر، وتمضي في لعبة البحث عن الكلمات واعادة سكبها في الاستعارات التي لا تتوقف عن التدفق، مستبدلة الحكمة بالرؤيا، والحياة بايقاعاتها.

لا سيرة ولا رواية ولا قصيدة ولا حكمة. ماذا يبقى اذا من هذا الكتاب، واين يقع سحر بيانه الذي لا يتوقف عن لعبة التبيين والاخفاء؟

عشرون فصلا بلا عناوين، تمر فوق شاشة الوعي كأنها تمرين على تأويل الحياة انطلاقا من لحظة اكتشاف العلاقة بين الكلمة والمعنى، و بين الأشياء ومجازاتها:

«عد طفلا ثانيةً/ علمني الشعر/ وعلمني ايقاع البحر/ وارجع للكلمات براءتها الأولى/ لدني من حبة قمح لا من جرح/ لدني/ وأعدني، لأضمك فوق العشب، الى ما قبل المعنى/ كان الشجر العالي يمشي معنا شجرا لا معنى/ والقمر العاري يحبو معنا/ قمرا/ لا طبقا فضيا للمعنى/ عد طفلا ثانية/ علمني الشعر/ وعلمني ايقاع البحر/ وخذ بيدي/ كي نعبر هذا البرزخ ما بين الليل وبين الفجر معا/ ومعا نتعلم اولى الكلمات/ ونبني عشا سريا للدوري:/ اخينا الثالث/ عد طفلا لأرى وجهي في مرآتك/ هل انت انا/ وانا انت؟/ فعلمني الشعر لكي ارثيك الآن الآن الآن/ كما ترثيني!»

تقع هذه القصيدة في نهاية الفصل الثالث، حيث يروي الشاعر من طفولته حكاية الكلمات التي ستصير حكاية الكتاب كله. يتساءل الكاتب: «كيف تتسع الحروف لكل هذه الكلمات؟ وكيف تتسع الكلمات لإحتضان العالم»؟ لكنه بدل ان يجاوب على سؤاله تأخذه فتنة الأحرف: «ويستهويك حرف النون المستقل كصحن من نحاس يتسع لاستضافة قمر كامل التكوين... نون النسوة والجماعة والمثنى وقلب الانا وجناحا نحن الطليقان».

غواية الكلمة والمجاز والاستعارة، هي الكتاب. انه سيرة شعرية للشعر وليس للشاعر، وللقصيدة وليس للحكاية. من هنا يأتي الالتباس الشكلي في الكتاب، وعدم قدرة الشكل على القبض عليه، الا في حيلة المطلع والنهاية، اي في حيلة الرثاء الذي لا يرثي، والموت الذي لا يوصي، والفصول المفتوحة على ما لم تقله.

الشعر ليس المعنى بل ابوابه، وهذا الكتاب ليس حكاية بل بابا شعريا الى الحكاية. انه مكر للاحتفاء بالشعر عبر النثر، ولتحويل النثر اوعية مفتوحة على «شتى المعاني»، بحسب ابي نواس.

غير ان الكتاب ينبني كنص واحد وليس كمجموعة نصوص متجاورة من خلال ثلاثة عناصر:

العنصر الأول هو الحنين. والحنين، الذي خصص له درويش فصلا من كتابه، لا يولد من جرح: «فليس الحنين ذكرى، بل هو ما يُنتقى من متحف الذاكرة. الحنين انتقائي كبستاني ماهر، وهو تكرار للذكرى وقد صفيت من الشوائب». ما يجعل الحنين ممكنا هو الشعر، بحيث تصير الذاكرة والتاريخ والمآسي والألم ابوابا الى المجهول الذي يعيد الشعر من خلاله تنظيم فوضى العالم ومقاومة الخسارات. هكذا تصير فصول الكتاب ابوابا ليس الى الذاكرة بل الى الكتابة، التي يخصص درويش فصلا لها جاعلا منها الحكاية الوحيدة التي يريد ان يرويها لنا.

العنصر الثاني هو المثنى. ينقسم الشاعر الى شاعرين، الأول يموت والثاني يرثي. انهما لا يشبهان الملك الضليل وصاحبه في الرحلة الى قيصر، بل يشبهان امرأ القيس وظله حين وقفا وبكيا امام الحنين الى الطلل. شاعران يتحاوران: الحي يرثي نثرا والميت يجيب شعرا، واللعبة بين نثر الرثاء وشعر الجواب تصنعها حكاية لا تُحكى الا تأويلا.

العنصر الثالث، هو الاحكام الشكلي الذي يضبط الاستهلال بالخاتمة. هنا تتجلى البراعة والحنكة والحيلة، وهنا يصير الكتاب متنا بلا هوامش، ومبنى بلا بنية، ورحلة الى الذات تستعيد مفاصل الحياة ونثار القصائد كي تصبها في نثر يرتفع، وجمل طويلة، وفيض من المجاز.

لكن اين ريتا؟

بحثت في فصل الحب عنها، كنت مقتنعا ان المسمى يحتجب خلف مسميات اخرى، لكن حتى اسم ريتا ،الذي صار من اسماء الحب عند العرب، اختفى. وتساءلت الا تستحق ريتا نثرها مع هذا الانتشار المهيب للحكايات؟ ام ان مكر الناثر كان اكثر قسوة من مكر الشاعر!

لم اعثر في الكتاب على حكايات لا اعرفها، لكني عثرت على وجه صاحبي منحوتا بالكلمات، وسافرت معه الى اختزال الحياة بالشعر، والى حكمة العمر التي تستسلم لغوايات النهاية التي تشبه البداية.

الفنانات المحجبات غاضبات من يسرا

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

أدى الهجوم الشديد الذي اطلقته الفنانة يسرا على الفنانات المحجبات والتي اتهمتهن بافتعال المشاكل وتقمص دور مفتي الديار المصرية الى غضب شديد انتاب كلاً من سهير رمزي وسهير البابلي وعفاف شعيب وحنان ترك وصابرين.

وقد اعتبرت مجموعة المحجبات هجوم يسرا بأنه يأتي في اطار حملة منظمة عليهن بهدف دفعهن لاعتزال الفن وذلك بعد ان اكتشف المناؤون للحجاب ان اللواتي رفضن السفور والتبرج واشترطن العمل بالحجاب اصبحن اكثر رواجا عن ذي قبل واصبحت الاعمال تنهال عليهن بشكل دفعهن لعدم تصديق ما يجري.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكدت سهير البابلي انها وجدت ان كلام الله عز وجل صادق ومصدق حيث تنهال عليها العروض للعمل في العديد من الاعمال الدرامية والبرامج.

تقول سهير: يقول الله عز وجل «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب». بالفعل لقد شعرت بعد الحجاب ان وضعي بات اكثر امنا واستقرارا واصبح ليس هناك قلق يعتريني بشأن تأخر الرزق او قلته.

وتضيف سهير «الذين يتهموننا بأننا نستخدم الحجاب من اجل الدعاية اقول لهم اتقوا الله عز وجل فانتم لم تشقوا صدورنا لتعرفوا ما بداخلها».

واعتبرت الهجوم الذي يشن في الوقت الراهن من قبل بعض الشخصيات سواء فنانين او كتابا سوف يصب في ميزان حسنات المحجبات يوم القيامة باذن الله. وقد دعت سهير ليسرا وجميع الفنانات المتبرجات بأن يهديهن الله عز وجل للطاعة والحجاب معتبرة ان كل واحدة منهن بداخلها خير كثير وان هذا الخير سوف يزداد حينما يتقربن من الله.

اما الفنانة سهير رمزي فقد عبرت عن حزنها بسبب الهجوم الذي يشن عليها هي وزميلاتها لانهن عدن للتمثيل وذكرت في ذلك الشأن بأنها تشعر بكثير من الحيرة والقلق وذلك لانها حين اعتزلت واجهت هجوما كبيرا وحينما قررت العودة واجهت المزيد من الهجوم.

واشارت الى ان اتهام البعض لهن بأنهن يعملن بالفتوى هو اتهام في غير محله وذلك لانها وصديقاتها لا يتحدثن في امور الدين باستثناء الكلام عما احدثه الحجاب في حياتهن حيث حولهن من النقيض الى النقيض واصبحن اكثر هدوءا واستقرارا وقدرة على ممارسة الحياة بكثير من التركيز.

واعترفت سهير انها لا تواجه مشكلة بالنسبة للعثور على عمل وعلى العكس من ذلك فهي تتلقى عروضا كثيرة وترفض اكثر مما كانت ترفضه من قبل.

اما الفنانة صابرين فتشعر بالاسى الشديد بسبب ذلك الهجوم الذي يشن من قبل البعض من الفنانين خاصة بعض من تصفهم بالزميلات في الوسط حيث ترى ان بعضهن يوجه للمحجبات بالكثير من التهم. وتقول صابرين «بالطبع ارفض ان تتحدث بعض الاخوات في شأن من شؤون الدين بغير علم ولكن في الوقت نفسه ينبغي على الاخرين ان يتركونا نمارس عملنا في هدوء».

وتضيف صابرين «اقول للذين يحذرون الفنانات من الحجاب بان المولى عز وجل لم يشرع في الدين امرا الا وكان لخدمة الانسان من اجل منحه مزيدا من السعادة والنأي به عن مسالك العذاب في الحياة الدنيا وفي الاخرة».

وتنصح صابرين زميلاتها بألا يلتفتن لذلك الهجوم الذي يشن عليهن وان يستعن بالله سبحانه وتعالى.

وتؤكد الفنانة حنان ترك ان الحجاب لم يقف يوما في وجه عمل المرأة شريطة ان يكون ذلك العمل يتناسب مع روح الاسلام.

اضافت بأن الله يعرف اي الطريقين اهدى للانسان لذا فحينما امرنا بالحجاب فانه فعل ذلك من اجل خير البشرية. تقول حنان بالطبع الان اعيش في ظروف مختلفة لكن ذلك لم يمنع الاعمال من ان تأتي الي وسبحان الله فمسألة الرزق لا يستطيع احد ان يتدخل فيها.

البريطانيات يردن الانجاب بالوسائل الصناعية لا عن طريق الزواج

■ لندن ـ يو بي آي: تشهد عيادات الحمل والخصوبة في بريطانيا هذه الايام إقبالا من قبل النساء اللواتي يرغبن في إنجاب الاطفال من دون الزواج وذلك عبر استخدام التقنيات العلمية والمخبرية الحديثة من أجل الحمل. وقال علماء ان الكثير من النساء يترددن الآن على العيادات الخاصة التي تجري التخصيب الصناعي وهو عبارة عن تلقيح بويضة الانثى بالسائل المنوي للذكر في المختبر، ثم نقل الجنين إلى رحم المرأة للحمل والولادة.

وذكرت صحيفة «تلغراف» أن معظم النساء اللواتي يفضلن هذه الطريقة هن في الثلاثينات من العمر ممن سئمن من طول الانتظار، وكدن أن يفقدن الامل في الاقتران بـ«الرجل المناسب».

من جهته قال العضو في لجنة الخصوبة والاخلاقيات الدكتور جليان لوكهيد «هؤلاء نسوة رائعات مثقفات لديهن مهن رفيعة، ويردن اتخاذ قرارات محددة حول أمومتهن».

وتشير إحصاءات إلى تزايد عدد النساء اللواتي يرغبن بانجاب الاطفال في بريطانيا من بينهن سحاقيات منذ عام 2001.

يشار إلى أن حوالي 536 امرأة عزباء خضعن لهذه التجربة منذ العام الماضي بالاضافة إلى 156 سحاقية حاولن الحمل بنفس الطريقة.

575 مولوداً في السعودية يومياً

■ الرياض ـ يو بي آي: أعلنت وزارة الصحة السعودية أن عدد المواليد المسجلين في مستشفيات الوزارة بلغوا 247216 حالة ولادة في عام واحد بمعدل 575 حالة يومياً منها 207441 ولادة لسعوديات بمعدل 9.83 % من إجمالي الولادات.

وأكد المشرف العام على الإعلام والتوعية الصحية المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور خالد بن محمد مرغلاني في تصريح نشر اليوم الاثنين أن «إجمالي عدد المواليد في عام 2004 بلغ 249480 مولوداً منهم 209149 مولودا سعوديا بنسبة 8.83 %».

واوضح أن منطقة الرياض تصدرت القائمة بمجموع 43375 حالة ولادة تلتها منطقة المدينة المنورة 22136 حالة وجازان 19290 فيما شهدت القنفذة أقل حالات ولادة بمجموع 2696 حالة وبيشة 3471 حالة ولادة.

علماء يطورون وسيلة جديدة لتعقيم الرجال

■ لندن ـ يو بي آي: بعد نجاح التجارب التي أجريت على القردة لمنعها من الانجاب، يحاول علماء أمريكيون الآن تطبيق نفس التقنيات على الرجال الذين لا يرغبون بأن يكون لهم أطفال.

وأوضح العلماء أن الجهاز الجديد صُمم بطريقة تجعل بالامكان الاستغناء عن العملية الجراحية التقليدية بقطع القناة الدافقة حيث يتم زرعه عبر ثقب صغير في الصفن أو وعاء الخصيتين، وهو عبارة عن سدادة مصنوعة من السليكون تقفل القناة المنوية وتمنعها من القيام بنشاطها في الجسد.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس الاثنين أن هذه التجربة أجريت على 30 رجلا.

وقال علماء هناك حاجة لاجراء المزيد من التجارب لعدة سنوات وليس لأشهر لمعرفة ما إذا كانت هذه الوسيلة ستكون مفيدة بالنسبة للرجال.

وإذا ما تم التأكد من نجاح هذه الطريقة فقد لا يضطر الاطباء مستقبلا لاجراء عملية لتعقيم الرجال والتي تقضي بقطع أنبوبين يوصلان العضو الذكري بالخصيتين لمنع الانجاب بشكل دائم، علما بأنه بالامكان إجراء عملية جراحية أخرى تتيح لهؤلاء الرجال الانجاب مرة أخرى.

من جانبها قالت الباحثة إيلين لسنر من برنامج منع الانجاب عند الرجال، وهي مؤسسة أمريكية غير ربحية، «من السهل سحب السدادات بدل إجراء عمليات جراحية مكلفة»، لكنها قالت «إننا نعلم بأنه إذا أجريت عملية وحتى لو عادت الحيوانات المنوية للتدفق ثانية فإن فرص الحمل تتقلص بحدود 10 % لكل سنة تمضي على إجراء هذه العملية بالنسبة للرجال».

من ناحيته قال الخبير في علم الخصوبة من جامعة شفيلد الدكتور بايسي «إن خيارات الرجال في هذا الخصوص محدودة لحد ما أو غير مقبولة، ولذلك فهناك الآن سوق كبير لهذه الوسيلة التي يمكن أن يستعملها الرجال».

كيدمان تنفي أن تكون حاملا

■ لندن ـ يو بي آي: نفت الممثلة نيكول كيدمان الشائعات التي ذكرت بأنها حامل.

وقالت الممثلة المتزوجة من المغني كيث إيربان خلال مقابلة أجرتها معها محطة راديو هارت 2.106 «لست حاملا، هذا كل ما بإمكاني قوله الآن».

واضطرت كيدمان (39 عاما)، التي كانت قد تبنت مع زوجها السابق الممثل توم كروز طفلين هما إيزابيلا (13 سنة) و كونور (11 عاما) إلى نفي إشاعة حملها بعد أن أظهرت صور باباراتزي بطنها وهي كبيرة بعض الشيء.

وذكر أن نجمة فيلم «ذا ستبفورد وايفز» و«مولان روج» قررت القيام بجولة سياحية لستة أشهر مع زوجها الجديد على متن «حافلة الغرام» بعد تجهيزها بكافة وسائل الراحة بهدف قضاء أطول فرصة ممكنة معه.

احوال الناس

● الشيخ الدكتور **سلطان بن خليفة آل نهيان** رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي حضر حفل الاستقبال الذي أقامه **عبدالله محمد العثمان** سفير قطر لدى الامارات بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر الحفل الشيخ **نهيان بن مبارك ال نهيان** وزير التعليم العالي والبحث العلمي و الشيخ **حمدان بن مبارك آل نهيان** وزير الاشغال العامة والشيخة **لبنى بنت خالد القاسمي** وزيرة الاقتصاد و **محمد بن ظاعن الهاملي** وزير الطاقة والدكتور **حنيف حسن علي** وزير التربية والتعليم **واحمد جمعه الزعابي** نائب وزير شؤون الرئاسة و **عبدالله المسعود** رئيس المجلس الاستشاري الوطني وعدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الامارات.

● أفاد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة سي.اس.اي ان 49% من الفرنسيين يفضلون الاشتراكية **سيغولين رويال** رئيسة للجمهورية، في مقابل 39% يفضلون وزير الداخلية **نيكولا ساركوزي**.

الاستطلاع الذي اجري لحساب صحيفة «لو باريزيان» وشبكة اي.تيلي بيّن أن 12% من الاشخاص الذين شملهم لم يدلوا بآرائهم.

● سفير الفاتيكان بالقاهرة قدم بلاغا لقسم شرطة قصر النيل بواسطة مندوب السفارة **نبيل جورج شفيق** بفقدان السفير البطاقة الدبلوماسية الخاصة به اثناء وجوده بمقر السفارة بشارع حسن صبري بالزمالك.

● المبادرة الوطنية لتخليق الحياة السياسية تنظم بالمغرب بعد غد الخميس ندوة بالرباط يشارك فيها **محمد حفيظ** الصحافي والناشط السياسي **وحسن طارق** و **عبد الرحيم اسليمي واحمد بوز ومحمد الصبار**.

● الدكتورة **شريفة بنت خلفان اليحيائية** وزيرة التنمية الاجتماعية العمانية أصدرت قرارا يقضي بقيد جمعية الكتاب والادباء في سجل الجمعيات الاهلية.

● عرض مسرح البلد في العاصمة الاردنية عمان الفيلم الوثائقي «بعيدا عن» احتفاء بتجربة الكاتب **محمد طمليه** والذي انتجه بيت تايكي واخرجته الفنانة **ساندرا ماضي**.

● محافظ الاسكندرية بمصر **عادل لبيب** أصدر قرارا بمنع التدخين نهائيا في جميع غرف مبنى المحافظة ومعاقبة من يتم ضبطه.

● الممثل الايرلندي المخضرم **بيتر أوتول** (74 عاما) يأمل بالحصول على جائزة الاوسكار هذه المرة عن فيلمه الجديد «فينوس». وكان قد رشح في السابق سبع مرات لنيل الجائزة دون ان يحصل عليها.

● منتدى البقعة الثقافي الاردني يقيم امسية رمضانية مساء اليوم يشارك فيها الدكاترة **علي القداح وابراهيم بدوان وحسان الصفدي** من مستشفى الحسين بمنطقة السلط شمال عمان.

كيت ونسليت: لو لم أكن أما لما استطعت النجاح في لعب الدور في السينما

■ نيويورك ـ يو بي آي: قالت الممثلة كايت ونسليت إنه لو تكن أما لاطفال لما تمكنت من القيام بدورها في فيلم «الاطفال الصغار».

وتلعب ونسليت في الفيلم الجديد لتود فيلد دور الأم التي تشعر بالندم لتمضية حياتها في ضواحي المدينة حيث تدفعها ظروفها النفسية والاجتماعية لاقامة علاقة جنسية مع أحد الآباء هناك. وقالت ونسليت « أعتقد أنه لو لم أكن أما لما استطعت لعب هذا الدور حيث ساعدتني أشياء كثيرة مثل حركات الجسد والطريقة التي أتكلم واتحرك بها للتعبير عما في نفسي.إن طريقة عيشك تفرضها بالكامل حقيقة أن لديك أطفالا صغارا».

وركزت الممثلة على أهمية أن تكون المرأة أما صالحة قائلة «لدي حب للآخرين وهو سر حياتي»، معربة عن سعادتها للعب هذا الدور على الشاشة.

سرق اللصوص المانيكان.. فأصيب الزبائن بصدمة

■ بالارد ـ يو بي آي: أعرب زبائن مقهى في واشنطن عن صدمتهم بسبب سرقة لصوص لمانيكان يعود لعارضة الازياء الشقراء لافيرني التي عادة ما تظهر وهي تنتعل مزلجة ذات عجلات من سطح المبنى الذي كانت عليه في منطقة بالارد بواشنطن.

وذكرت صحيفة «سياتل تايمز» أن اللصوص سرقوا مانيكان النادلة الشقراء التي ترتدي ملابس يرجع تصميمها إلى خمسينات القرن الماضي في منتصف الليل من مبنى مقهى جافا جاز دون أن يتنبه أحد إلى ذلك.

وقالت صاحبة المقهى سو راينولدز إن الزبائن حزنوا جدا عند علموا بالامر، مشيرة إلى أن البعض منهم بدأ البحث عنها عبر الانترنت، مضيفة بأن أحدهم «بدأ البحث في منطقة بالارد أملا في العثور على المانيكان في إحد مرائب المنطقة»، مضيفة «الجميع هنا يشعرون بالحزن».

وأضافت راينولدز بأن الزبائن اعتادوا على رؤية المانيكان لافيرني ومساعدتها شيرلي كلما جاؤوا إلى المقهى وقد أصيبوا بخيبة أمل كبيرة بعد علمهم بالسرقة وعدم رؤيتها هذه المرة.

شروخ في هرم زوسر

■ القاهرة ـ ا ف ب: قررت اللجنة الدائمة للاثار المصرية امس الاثنين اصدار مخالفات في اي سيارة او حافلة لنقل السياح تبقي محركها مشغلا في المناطق الاثرية اثر تسبب ضجيجها في ظهور شروخ على هرم زوسر الى جانب تحويل مسار رالي الفراعنة من مكانه الحالي.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان «الاهتزازات التي تسببها المحركات حافلات وسيارات نقل السياح اثرت الى حد كبير في ظهور هذه الشروخ في الهرم المدرج بسقارة وهو الذي يشكل بدايات بناء الاهرامات في الاسرة الخامسة».

وجاء في القرار «كل من يضبط مشغلا محرك العربة خلال انتظاره السياح سيحرر له محضر اتلاف اثار وسيتعرض للمساءلة القانونية».

واعلن حواس كذلك قرار اللجنة الدائمة للاثار المصرية التي تعتبر اعلى سلطة مصرية تشرف على الاثار في مصر منع مرور السيارات المشاركة في رالي الفراعنة بالمناطق الاثرية وطالبوا الشركة المنظمة له بتغيير مسار الرالي بدءا من العام المقبل بحيث تستخدم المناطق الاثرية كخلفية وليست ضمن المسار المخصص لمرور سيارات السباق.

وفاة الفنان العراقي خليل الرفاعي

■ بغداد ـ اف ب: اعلنت اسرة الفنان العراقي الشهير خليل الرفاعي امس الاثنين وفاته في احد مستشفيات محافظة اربيل التابعة لاقليم كردستان اثر مرض اصاب الكلى بعجز اوقفها عن العمل.

ونقل الرفاعي (79 عاما) الاسبوع الماضي الى اربيل (350 كلم شمال بغداد) بمبادرة من رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بعدما ساءت حاله الصحية في احد مستشفيات العاصمة.

ولد الرفاعي في منطقة رأس الجسر، جانب الكرخ عام 1927، واكتسب شهرته من المسلسلات التلفزيونية عبر ادوار جسدت الشخصية البغدادية التي عرف من خلالها بـ«ابو فارس».

شارك الرفاعي في 85 مسرحية و850 مسلسلا اذاعيا وتلفزيونيا ومن اشهر المسلسلات «تحت موسى الحلاق» و«ابو البلادوي» و«ابو فارس» وغيرها من الاعمال التي ما زالت راسخة في ذاكرة المشاهدين.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
حافظ على اسرارك ولا تذعها على الاخرين.

الثور: 21 نيسان 20 ايار
الغيرة قاتلة ان زادت على حدها، فابتعد عنها لك اسلم.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
التزم بقول: الكلام من فضة والسكوت من ذهب.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
اعرف حجم قدراتك والا وقعت في مشاكل انت في غنى عنها.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
راع ظروف العائلة ولا تضيق عليها فالرزق من الله ولا تخف.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
ابتعد عن القمار فضرره اكثر من نفعه. اخبار مفرحة في طريقها اليك.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
لا تتنازل عن موقف تصلبت فيه سابقا.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
انت تحتاج الى السفر فلا تؤجله. لا تحبط همم الاخرين فانك يوما ستحتاج الى مساعدتهم.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
اياك والسكوت على موقف يحتاج منك الى توضيح والا صار الامر ضدك.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
لا تقرع ابواب الاخرين حتى لا يقرعوا بابك. الشمس والهواء الطلق نافعان لصحتك.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
ابعث بالورد الى الطرف الاخر فالوقت ما زال مناسبا.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
لاتنس الادخار لانك ستواجه مطالب مالية بعد اشهر. عملك او وظيفتك حاول تغييرها.